درسن الإعلام والشؤون الدولية والسياسات بجامعة قطر

كلية الآداب والعلوم تقدم 381 خريجة لسوق العمل

الدوحة - الشرق

نظمت كلية الآداب والعلوم في جامعة قطر صباح أمس الحفل الثالث لتكريم خريجاتها للدفعة الثالثة والأربعين، دفعة (2020)، في تخصصات: (الإعلام والشؤون الدولية والسياسات)، بحضور الأستاذة فاطمة الرميحي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للإعلام كضيف شرف وبلغ مجموع الخريجات 381 خريجة.

وقالت الأستاذة فاطمة الرميحي إن هذا اليوم يوم استثنائي لأنها تشارك فيه خريجات مبدعات يوم فرحتهن بالتخرج. وهنأت الخريجات على هذا الإنجاز، وقالت: «أشعر بسعادة كبيرة وأنا أشارككن هذه اللحظة الفارقة من هذا الصرح التعليمي الرائع الذي أفخر بتخرّجي فيه، أوّد أولًا أن أهنئكن جميعاً على ذلك الإنجاز الكبير الذي حققتهنه، لقد خضتُن جميعاً رحلة مفصلية وعشتن فصلاً محورياً في حياة كل منكن، فقد كرّستن سنواتٍ من حياتكن للدراسة والتعلّم وبناء وصقل شخصياتكن وضمان نجاح مشواركن الأكاديمي واتخاذ خطوات جادة وفعلية لتحقيق أحلامكن وطموحاتكن وتطلعاتكن.

رحلة ذات طابع خاص

وأضافت فاطمة الرميحي: «إن رحلة هؤلاء الخريجات التي مررن بها لها طابع خاص ومميز، فبينما تخرّجت الدفعة السابقة لكن أثناء الجائحة، مرّ كل منهن بـ 12 شهراً حملت اختلافاً كبيراً عن أي عام دراسي آخر مررن به». وقالت: «إن هذه الظروف الاستثنائية تطلّبت من الخريجات أن يواكبن واقعهن الجديد الذي أصبح يشمل الدراسة عن بُعد وحضور المحاضرات عبر الإنترنت وتقديم مشاريعهن عبر البريد الإلكتروني»،وأضافت إنها تعتبر هذه الدفعة أول دفعة تتخرّج في ذلك العالم المليء بالتحديات الجديدة، لكنها تتسم بالمرونة والإصرار والقدرة الفائقة على التأقلم مع كل ما هو جديد.

فجر مبارك الحسيني

وقالت: «إن الخريجات أمام تحدٍ جديد، سيدركن من خلاله أن الخبرة العملية من أهم ما يكون، خاصةً تلك التي تختلف عن النظريات التي درسنها في الكتب. وسيتوجب عليهن أن يتحلين بالابتكار والإبداع والتفكير الخلّاق».

هكذا نحافظ على أمجادنا

وأشارت إلى كلمات صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر حينما قالت: (من خلالكم، أنتم الشباب، نستطيع الحفاظ على أمجاد الحاضر التي من شأنها أن تعزز دعائم المستقبل. ومع كل تحدٍ، فإننا نتعلم دروساً ونستلهم قيماً جديدة تمكننا جميعاً من تشكيل رؤى جديدة عن واقع التغيير الملموس الذي بات يشهده عالمنا اليوم). وأضافت: «إن ما اكتسبتنه من تعليم لن يفيدكن أنتن فقط، بل سيسهم في تحسين حياة الآخرين وجعل مجتمعكن والعالم من حولكن مكاناً أفضل وأكثر ازدهاراً، ولهذا يتوجب عليكن أن تستخدمن كلّ ما تعلمتنه في سبيل استكشاف طرق جديدة لتحسين حياة الناس والتوّصل لوسائل تمكنكن من أداء المهام بصورة أفضل وأكثر كفاءة». وقالت فاطمة: عندما تخرجّت في هذه الجامعة بشهادة في اللغة الإنجليزية، لم تكن لدي خطة واضحة، برغم أنني كنت من الأوائل على دفعتي. وقالت: «بينما كنت أستمع لكلمة صاحبة السمو الشيخة موزا في حفل تخرجي، لفتني ما قالته والأسلوب الذي صاغت كلماتها به، فقد تحدثت من القلب وظهر مدى شغفها في كل كلمة قالتها، وفتحت عينيّ على شخصية سارت في طريق شغفها وحققت أعلى مراتب النجاح ثم ألهمت الآخرين للسير في نفس الطريق». وأضافت: «لم يكن العقد الأول من مشواري المهني مرتبطاً بالسينما على الإطلاق، فعلى الرغم من حبي للسينما وسرد القصص، إلا أنني لم أكن واثقة بأن السينما مسارٌ مهني يستحق أن أسعى إليه ولم يكن له وجود في قطر، وعندما لمحت إعلاناً في إحدى الجرائد عن تشكيل لجنة لمهرجان سينمائي في قطر، كانت هذه اللحظة بمثابة شرارة الانطلاق لرحلتي في عالم السينما.

فاطمة الرميحي: من خلال الشباب نستطيع الحفاظ على أمجاد الحاضر

ممثلة الخريجات: أدعو للجد والمثابرة «لا تبنى قطر من دونكم»

فاطمة الرميحي

دعوة لبناء الوطن

وألقت الخريجة فجر مبارك الحسيني كلمة باسم خريجات هذه الدفعة قالت فيها: «أؤمنُ بأن الحياةَ ما هيَ إلا مجموعةٌ من الفرص، يقتنصُها الكيّسُ الفطنُ بتوفيقٍ من الله تعالى.. وأنا اليوم انتهز لحظةَ الشرفِ هذه لأُمثل زميلاتي الخريجات من الدفعة الثالثةِ والأربعين».

وأضافت: «ها نحن اليومَ نقف سوياً، تجمعنا مشاعرٌ واحدةٌ، الرهبةُ والربكة والتباهي.. تمر أمام أذهاننا جميع مراحل حياتنا الدراسية منذ «ناصر زرع وردة» و«ريم زرعت وردة».. إلى مفترقِ الطرقِ لنحققَّ شرفَ الغايةِ ونلبي نداءَ الوطنِ لنا».

واستعارت الخريجة فجر إحدى كلمات صاحب السمو أمير البلاد المفدى المهمة في مجال دعوة الشباب القطري للجد والمثابرة والبناء وهي كلمة: (لا تبنى قطر من دونكم)، حيث دعت تلك الكلمة الشباب القطري للتوجه إلى الاختصاصات كافة، وأن يأخذ وطنه بعين الاعتبار حين يتخذ قراراتِه.